

حقائق التفسير

@ 107 | | لقدرك وعظم محلك . | | قال الحسين في هذه الآية خاطب منصوب القدرة في عين
العدم . | | سمعت النصرآبادي يقول : سمعت أبا إسحاق ابن عائشة يقول : قال أبو سعيد |
القرشي : يريد | من الخلق أن لا يعلقوا سرهم بشيء من الدنيا والآخرة والكرامات |
والدرجات والاحوال ، كأن يكونوا خير كونهم لم يكونوا حين كان لهم بقوله : ! 2 2 ! من
نودي هل نودي إلا أشباحا مقدورة بعلمه فرضى | منهم حين كونهم أن يكونوا قائمين به قد
نسوا إلا في جنب وجوده . | | وحكى عن أبي يزيد رحمة | عليه : انه قرئت هذه الآية بين
يديه فقال : الحمد | الذي لم اكن ثم سئل بعضهم عن معنى قوله هذا ؟ فقال : معناه كيف
كنت استحق | سماع النداء وجوابه فجاء به الحق عنا الطف ونيابته عنا أتم ، هذا معناه
وا | أعلم | بالصواب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 51] . | | قال بعضهم :
اتبعنا الموعظة الموعظة والرسول الرسول والدليل الدليل ، لعلمهم | يتذكرون : أي ينتبهون
من رقدة الغفلة ويرجعون إلى رؤية الاستقامة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 55]
| | قال أبو عثمان : كل شيء ما سوى القرآن وذكر | فهو لغو . | | قال يوسف بن الحسين
: اللغو ما يشغلك عن العبادة . | | وقال بعضهم : اللغو متابعة النفس فيما تشتهي .
واللغو غفلة الروح عن موارد القدرة | ومصادرها . قال حمدون : اللغو ذكر الخلق . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 56] . | | قال ابن عطاء : إنك لا تسأل الهداية لمن
تحبه طبعاً وإنما سئل الهداية لمن يحبه فتكون | محبتك له حقيقة ، لانك لا تحب على الحقيقة
إلا من يحبه فإن قيل محبة النبي صلى | عليه وسلم | لإسلام أبي طالب قيل ذلك محبة طبع لا
محبة حقيقية ، ومحبة الحقيقة كما احب عمر | واحب له الإسلام فأسلم . | | قوله تعالى : ^
(أولم نمكن لهم حرماً آمناً) ^ [الآية : 7] . |